

الصَّيَّامُ الْمُسْتَحِبَّةُ

24-15

مجلدین صبح العلیین



مطويات الشريعة

قال في الزوائد: إسناده صحيح [14]، وروى أبو داود عن معاذ بن زخرفة مرسلًا مرفوعًا: كان إذا أظطر يقول: اللهم لك صنعت وعلى رزقتك أظفرت [15]، وفيه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما ينبغي صلى الله عليه وسلم كان إذا أظطر يقول: «ذهب الظأ وأبشيت العروق وبشيت الأخر إن شاء الله» [16].

مطويات الشيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخواتي: هذا المجلس في بيان القسم الثاني من آداب الصوم وهي الآداب المستحبة، فنهتوا: **سُخَّوْرٌ** وهو الأكل في آخر الليل سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَغْفِي فِي السَّخَرِ فَقَدْ أَثَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «سُخَّوْرٌ فَإِنِّي أَسْحَرُ» (الحدود ١٠٤)، متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَضْلٌ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْثَرُ السَّخَرِ»، وفيه مضمي الله عليه وسلم عن سفيان الثوري قال: «نَغْفِرُ سُخَّوْرَ أَوَّلِ النَّهْرِ»، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٢١٢) وَفِيهِ مضمي الله عليه وسلم:

«السُّخُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ فَلَا تَذْغُودُهُ وَلَوْ أَنَّ يَجْرِعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَخِّرِينَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَقَالَ الْمُتَفَرِّقُ: إسناده قوي. [٢٢]

ومن آداب الصيام المستحبية تعجيلُ الفطور إذا  
تفقد غروب الشمس بشأدها أو غلب على  
فقه الغروب بخبر موثوق به يذآن أو غيره،  
فنه سئل عن سعد رضي الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال النبي  
بخير ما عجلوا الفطر» متفق عليه. وقال  
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز  
وجل: «إن أحب عبادي إليَّ أعجلهم فطرًا»،  
رواه أحمد والترمذي في **المعجم**، والسنة أن يبطر  
عن رطبٍ، يحد رطباً فطر، فإذا جف، فمأء،  
نقول نحن رضي الله عنه: «كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يبطر رطباً حتى يصفى  
رطبه»، قال ثكن رطباً فطراً، فإن لم  
تكن ثمرات حسناً خذت من ماء»، رواه